

إضاءة

الجلاس مدارس!

كاظم غيلان

سمعنا وعرفنا منذ الصغر ان المجالس مدارس، فمنها ننهل المعرفة والتقاليد الاخلاقية الرصينة التي يملئها علينا مجتمعنا العريق، وهكذا فهي المجالس مدارس ولا نقاش في ذلك، وبداية علاقتي التاريخية مع هذه المجالس تعود لايام زمان.. ايام تسكن ست عوائل في دار سكنية واحدة، دار بسيطة وفي حي شعبي بسيط، العوائل جميعها تتبادل طفوس المحبة والاحترام من صغيرها إلى كبيرها، ومن ثم قدسية المدرسة ورفع العلم صباح يوم الخميس وكيف كنا نصطف بخشوع امام هذا العلم وننشده بكل حب قبل ان يستبدله نظام صدام بـ (يحيى البعث) و(الله... الوطن... القائد) ايام كنتك كنا نضف للمعلم له باجلال لانه (الرسول) حقاً، ثم يزجره (رئيس الاتحاد الوطني) ولن يسحبه من ربطة عنقه (رجل الامن).. ثم المسجد ومواعظ رجل الدين الذي يسدي لنا النصائح ويحدثنا عن مآثر اجدادنا العظام بدلا من ان يحدثنا عن (عبد الله المؤمن)! على غرار برنامج (المؤمن) الذي كانت تبثه لنا قناة (الشباب) ويثير سخرية المشاهدين!

.. وهكذا توالت الاعوام التي عصفت بها الحروب والحقت بنا الدمار.. بل والحقت بالمجالس كوارث خطيرة، فماذا تسمى مجلسا لن نسمع منه سوى (الغبية والنميمة) فما ان يغادره احد الجلاس حتى يتناوب عليه (الاخوة الاعداء) بالقاب وصفات ما انزل الله بها من سلطان، وماذا تسمى مجلسا تتم على طاولته صفقات تجارية بألاف الدولارات وفي اليوم التالي تكتشف ان جلأسه مجموعة من اللصوص الذين يجيدون النصب والاحتيال، الذين يذهب الابرياء والمغفلون ضحايا لخداعهم وبما ان (القانون لا يحمي المغفلين) فما على المخدوع إلا الصبر ثم الصبر!

لقد تعلمنا من المجالس التقاليد التي تليق بالمدعين والمثابرة والاداب وحسن الخلق قبل ان تتحول إلى مجالس للثرثرة والمهاترات، ومن جانبي فما زلت اذكر جماليات تلك المجالس التي نهلت منها ما يعنيني في حماية نفسي من تيارات المجالس الجديدة وابغضها ما يعنيني في حماية نفسي من تيارات المجالس الجديدة وابغضها (مجلس قيادة الثورة) و(المجلس الشعبي) متذكرا ما قاله بيرم التونسي:
يا باع الفجل بالمليم واحدة
كم للعيال وكم للمجلس البلدي!
مع الاعتذار للمجالس البلدية في عهدنا الديقراطي الخدمي الجديد!

أسرار البيوت إنها جزء من الحريات الشخصية

احمد عبد القادر

عليها، لكن الحقيقة غير ذلك، فهناك مشاكل بين الزوجة والزوج، وبين الابناء، لكن هذه المشاكل لا تطفو على السطح، بل تبقى ضمن المحرمات التي لا يجوز البوح بها ممن هم خارج اسوار البيت، وانا ضمن عائلتي تحدث مشادات وخلافات، وهذا امر طبيعي، لكننا - وبتوصية مني - نجعلها ضمن الاسرار الخاصة بالعائلة، وقد اثبتت زوجتي بشدة ذات يوم في بداية زواجنا، حين اخبرت امها عن احد خلافاتنا الخاصة، فاقسمت ان لا تعود إلى ذلك واوفت بقسمها. السيدة ام خالد، ربة بيت تقول: انا اشك بهذا الكلام، فاسرار البيوت لا بد من ان تشيع لاسيما اذا وصلت إلى النساء، فاية حادثة تحدث في بيتي سرعان ما اجدها في اليوم الثاني منقولة إلى الجيران عن طريق احدي بناتي وربما ورثتها البنت عنى - اي عادة فضح السر - فانا لا استطيع كتمانها، لذلك اقسم ابو خالد بالله ان لا يبوح لي او لاحد افراد العائلة باي سر، وبعض جاراتي اخذن يتحاشين الحديث امامي عن اسرارهن بعد ان نقلت كلاما لاجداهن إلى

جميع الشرائع والاعراف، نصت على المكاة المقدسة للبيت، اذ له حرمة لا يجوز المساس بها، فلا يمكن لاحد ان يدخل منزلا غير منزله إلا بعد الاستئذان والموافقة على الدخول، هذا ما نص عليه القرآن الكريم، اما القوانين الوضعية، فلقد جعلت للبيت مكانة عليا، فلا يجوز اقتحامه الا في الحالات التي ينص عليها القانون وبموافقة القضاء. وفي هذا الجو المحصن، اصبح ما يدور داخل البيت شأننا خاصا بآبائنا، وهو اشبه بالسر المكتوم الذي لا يطلع عليه الا اصحاب الشأن ولا يجوز للأخريين ان يطمعوا انفسهم في فك طلاسمه، لكن الذي نراه ان بعض البيوت لا تحتفظ باسرارها بينما البعض الآخر مغلق عما يدور في داخله، ومن اجل معرفة مصداقية هذه العبارة (البيوت اسرار) سألنا بعض ارباب البيوت ورباتها عن مصداقية هذه العبارة ومدى الدقة في حقيقتها.

السيد (ابو عيبر) - موظف - اجابنا قائلا: لا احد يعلم ما يدور داخل العائلة الا ابناؤها، فكثيرا ما نرى بيوتنا يبدو الونام



أول فيلم عراقي يصور بغداد بعد سقوط نظام صدام

ميداء ايست اونلاين /

حتى الآن، دموع الكثير من العراقيين الذين شاهدوه في المهرجانات السينمائية الدولية. ومن المتوقع أن يتم الإعلان النهائي عن أسماء بقية الأفلام المشاركة في برنامج "مواهب في دبي" في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، أي بالتزامن مع افتتاح شبك التذاكر التصوير وفترتها على إنتاج السينمائي الدولي. وستقام فعاليات الدورة الثانية من مهرجان دبي السينمائي الدولي خلال الفترة 11-17 ديسمبر 2005، بمشاركة نحو 100 فيلم تتراوح بين الأفلام القصيرة والروائية الطويلة. ويتضمن المهرجان في دورته الحالية 12 برنامجا رئيسيا، تشمل 5 برامج جديدة يركز كل منها على فئة معينة من الأفلام.

أن أسطرة التصوير منتهية الصلاحية منذ عقود، وقد سرقت وبيعت في السوق السوداء قبل تجميعها. وإلى جانب الخطر الذي كان يحدث بنا خارجا أثناء التصوير، فقد اضطر فريق الفيلم إلى العمل مجانا على هذا المشروع بسبب نقص الموارد، فضلا عن أن الشكوك ظلت تساورنا طوال فترة العمل حول صلاحية أسطرة التصوير وقدرتها على إنتاج صور جيدة. وفي أعقاب عرضه العالمي الأول في مهرجان نوتردام السينمائي الدولي في وقت سابق من العام الحالي، فاز فيلم "غير صالح" بجائزة أفضل فيلم في مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي، وجائزة "المخلب الذهبي" في مهرجان السينما العربية بوهولندا. وقد استدر الفيلم، الذي لم يعرض في العراق

واقع العراق في مرحلة ما بعد الحرب. وأشار مخرج الفيلم عدي رشيد ومنتجته فرات الجميل إلى أنهما يسعيان من خلاله إلى إظهار عجز المواطن العراقي العادي عن تغيير مصيره أو مصير بلده في وجه الضغوط المتواصلة. وقال رشيد: "أطمح من وراء هذا الفيلم إلى تشجيع المخرجين العراقيين الشباب، في هذه الأوقات العصيبة، على الاستمرار في التعبير عن أنفسهم وتوصيل آرائهم إلى العالم؛ يحدوهم أمل كبير بأن يتمتع كل فرد في هذا العالم بالحرية والسلام". وأضاف رشيد: "لقد شكلت صناعة هذا الفيلم تحديا كبيرا بحد ذاتها؛ إذ استخدمنا في تصويره كاميرا متروكة منذ العام 1984، كما

نمط حياة سكان العراق، من أسدقاء وأحبة وغرباء وعائلات وحدتهم تقديرات الواقع الجديد. وأوضح نيل ستيفنسون، المدير والرئيس التنفيذي للمهرجان، أن هذا الفيلم يقدم نموذجا متميزا للأطفال التي يستهدفها البرنامج الجديد "مواهب في دبي"، إذ يهدف إلى تسليط الضوء على الإنتاج السينمائي للمواهب الواعدة والتي لم تزل حطها من الشهرة بعد في العالم العربي. وقال ستيفنسون: "يؤكد فيلم "غير صالح" امتلاك العالم العربي مواهب صاعدة متميزة في مجال الإخراج. وقد أولى المهرجان هذا الفيلم اهتماما وتشجيعا كبيرين، ونحن على ثقة أن جمهور السينما في دبي سيوليها اهتماما مماثلا لأنه يفتح نافذة على

العراقيين الذين ظلوا معزولين عن العالم لعشرات السنين. ويروي الفيلم قصة مخرج عراقي شاب تربطه بمدينة بغداد علاقة وجدانية وروحية وفكرية عميقة. ويحاول هذا الشاب التأقلم مع ظروف الحياة الجديدة القاسية في هذه المدينة بكل ما لحق بها من دمار مادي وإنساني وفكري مريع. فقي أعقاب الهجوم الذي قادته القوات الأمريكية على بغداد، يقرر هذا المخرج الشاب أن يصنع فيلما وثائقيا عن العاصمة الجريحة، ويوظف أفراد عائلته وأصدقائه لبطولة هذا الفيلم الذي يتعرض مشروعه لصعوبات عديدة نتيجة الفوضى وعدم الاستقرار اللذين يعصفان بأرجاء المدينة. ويتتبع فيلم "غير صالح" بأسلوب شيق

اندلاع الحرب وسقوط نظام صدام حسين، حيث يستخدم مخرجه عدي رشيد أسلوبا مبتكرا في مزج الواقع بالخيال لوصف الأجواء التي سادت إبان الحرب وتسلط الضوء على جانب من الواقع بقي منسياً وبعيدا عن الاهتمام العالي ولفترة طويلة. ويستقي الفيلم عنوانه من حقيقة أن جميع المواد المستخدمة في صناعته هي مواد بالية مهمله مضى عليها زمن طويل، ومن واقع

يطل فيلم "غير صالح" في عرض إقليمى أول ليروي ظلما جمهور السينما إلى مشاهدة أفلام ذات حس فني رفيع من إنتاج المنطقة، وهو الفيلم العراقي الوحيد الذي سيجري عرضه ضمن برنامج "مواهب في دبي" في الدورة الثانية من مهرجان دبي السينمائي الدولي خلال الفترة 11-17 ديسمبر/كانون الاوول 2005. ويعد "غير صالح" أول فيلم يتم تصويره في بغداد بعد



الكلمات المتقاطعة

اعداد / حيدر عاشور

عموديا

- حرف عطف، قطعة من الجيش.
- قادمة.
- احصى، طريقة او اسلوب.
- منازل ومكانات.
- طلاء، ما يطرق عليه الحداد الحديد.
- شجر معمر له ثمر يؤكل مشويا أو غير ذلك.
- مؤرخ ومفسر وفقهيه شافعي حاول ان يكون له مذهب خاص به؛ جامع البيان في تفسير القران.
- مدينة لبنانية مشهورة بنحت تماثيلها.
- اتحضر واستعد.
- اتاني، ماركة سيارات.
- من مؤلفات عباس محمود العقاد.
- سنهها.

أفقي

- سورة قرآنية.
- 1870 - 1960 الاسم الاول لرئيس سوريا لأكثر من مرة.
- دولة وجزيرة في المتوسط.
- تزوج من، رغما عن ".....".
- الحجر الصحي بالاجنية.
- الاسم الثاني للرئيس في (2).
- انسان يحتجز ولا يطلق سراحه إلا

حل العدد السابق

الميزان
21 ايلول 20 ايلول

- تواجه تغييرات كثيرة ، تصرف بكفاءة ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسمى لك ، مهنيًا ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلا من قبل المشرك

العقرب
21 ايلول 20 الثاني

علاقة حب تحتاج إلى حنانك و رعايتك ، لا تدع الحبيب ينتظر كثيرا ، و تذكر أنه قد يفقد الصبر .

القوس
21 ثاني 20 ايلول

خيالك الخلاق مفتاح نجاحك، ناقش افكارك مع شركائك وخذ بارائهم، سوف تقدم على مشاريع كثيرة ستدر عليك استثمارات جديدة.

الجدي
21 ايلول 20 الثاني

تتذكر الماضي وتغير مواقف وحتى إذا احتاج الأمر ، هدفك في الحياة ، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الأوضاع لمصلحتك و لكن كن حذرا و خاصة من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالية.

الدلو
21 الثاني 20 شباط

عدائتك لا حدود لها واعصابك مستنفرة دائما، والويل لمن يحاول استفزازك او الوقوف في وجهك. تنتظر مناسبات سارة هذه الايام.

الحوت
21 شباط 20 اذار

مهنيًا، زن كلماتك واضبط عفتوك فعملك يتطلب ديبلوماسية وسلاسة. عاطفيا، تتساءل عن سبب غضب الحبيب وخاطره المكسور وتتنسى في المقابل ان كلامك هو ال

الحمل
21 اذار 20 نيسان

الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفيا، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويترفهمك الحبيب.

الثور
21 نيسان 20 ايار

تضع بالنشاط والحيوية هذه الفترة ولا تعرف الهدوء ابدا، النجاح المهني الذي تسعى اليه بحاجة الى الصبر، العناد وحده لا يكفي، قلبك يحرضك اكثر من عقلك.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

لا تحاول الاعتماد عن طبيعتك الجيدة ببساطتها و رقتها. و خفف من عنادك

السرطان
21 حزيران 20 تموز

تتمتع بأعمق ما يمكن من علاقة اليوم. قد تخرج رابحا في النهاية إذا أجبت استغلال الموقف.

الاسد
21 تموز 20 ااب

صديق قديم يقدم لك عونًا فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في التركيز الا ان هذه المرحلة تنتهي قريبا. عاطفيا، الحب ما زال في دارك وانت تعيش سعادة كاملا.

العذراء
21 اب 20 ايلول

هذا الشهر هو أفضل الأشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلك المهني و حيث حياتك العاطفية ستكون بأفضل حالاتها بينك وبين الشريك.